



ارْتَهَبْ هَذِهِ امْتِكْرَامَةً وَاحِدَةً

الصوت الجهادي الاسلامي

صوت الجهاد الاسلامي في افغانستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 أُسْتَضِعْفُوا فِي الْأَرْضِ
 وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

٥- القصة

السنة الاولى - العدد (٣) - شعبان ١٤١١ هـ - شباط ١٩٩١ م.

- بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لخروج السوفيات من افغانستان -

«٣٣٣٥» يوم من حرب الابد والتدمير للقضاء على ارادة الشعب المسلم في افغانستان

ولكن ومع الاسف الشديد، ان «الوحدة اليمانية» التي كانت سر نجاحهم على اكر قوة عسكرية في العالم واكثرها شراسة، اخذت تتلاشى لاسباب عديدة، ونتيجة للتوجهات الخاطئة واللامسؤولة لبعض زعماء المجاهدين.

انا نومن ايماناً قاطعاً بان «العنصر» لا يتحقق باللهث وراء ادعاء السلام وحقوق الانسان، وبالانكسار على القوى الكافرة وعملائها «والطريق الوحيد» الذي يضمن مستقبل المجاهدين وانتصارهم على عملاء الروس في كابل هو «الجهاد المقدس» حتى اقرار الاسلام في افغانستان.

كما نعتقد ان شعار «السلام» مع العملاء الشيوعيين ومتابعة النهج السياسي مع مصاصي دماء ابنائنا وعلمائنا ومجاهدنا «شعار خياني» يرفعه اعدائنا وعملائهم بغرض اذلال امتنا وهزيمة مجاهدنا.

لا «سلام» مع الكفار ولا «مفاوضات» مع القتلة ولا «هدنة» مع العملاء.

«وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

السوفيات دخلوا الاراضي الاسلامية في افغانستان مستهدفين القضاء على شعبها وضمها الى «اتحاد الجماهيرية السوفياتية الاشتراكية العظمى».

ومنذ دخول السوفيات بجيشه الاحمر البالغ عدده ١٢٠ الف جندي في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٩ حتى ١٥ شباط ١٩٨٨ لم يترك السوفيات اسلحة فتاكة الا واستخدمها بما في ذلك الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والقنابل العنقودية والصواريخ المتطورة، كما لم يترك طريقاً الا وسلكوها، للقضاء على ارادة شعبنا ولكن

«الامة الاسلامية» في افغانستان ونيابة عن «مليار مسلم» في العالم واجهت كل ذلك بالصمود والتضحية والفداء من اجل الحفاظ على هويتها «الاسلامية» وبلدها المسلم، وبددت امال السوفيات وحولت افغانستان الى «جهنم» للغزاة كما منعت انسحاب قواتهم الا بالهزيمة والفرار.

ان المجاهدين المسلمين والقوى الاسلامية والثورية في افغانستان نجحوا في اذلال «الحركة الماركسية» في العالم وذلك نتيجة ايمانهم بالله ووحدة صفوفهم وكلمتهم امام الغزاة والمحتلين.

الافتتاحية

ارادتنا و ارادتهم

ترك اكثر من ٣١٠ عنصر من المجاهدين المقيمين في بيشاور، الاراضي الباكستانية في ١٩٩١/٢/٨ متوجهين الى العربية السعودية على متن طائرة سعودية خاصة للاشتراك في حرب الخليج الفارسي تحت غطاء الدفاع عن الحرمين الشريفين.

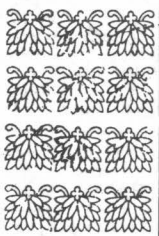
وفي مقابلة مع الاذاعة الاميركية في ١١ شباط ١٩٩١ صرح السيد صبغة الله مجددي رئيس الدولة في حكومة المجاهدين المقيمين في بيشاور: ان ارسال المجاهدين تم على اساس المشورة مع العلماء وطبقاً للشريعة الاسلامية في الدفاع عن الحرمين الشريفين ولكن السيد حكمتيار نددينا وانهمنا بخونة الوطن.

اضاف السيد مجددي: ان السعوديين قد وقفوا الى جانبنا في طول ١٢ سنة من حربنا ودعمونا، وكانت المملكة العربية السعودية اول من اعترفت بحكومتنا.

انهم دعموا السيد حكمتيار والسيد عبدرب الرسول سيات اكثر من دعمهم لنا ولكن لما للسعوديين من حق علينا فقررنا في مجلس الوزراء وبالاتحاد مع الحرمين، واشترطنا عليهم الا يقاتلوا تحت قيادة الاميركان والبريطانيين وان يكونوا تحت قيادة السعوديين والمسلمين.

وفي تقرير خبري لمراسل «البي بي سي» من اسلام آباد: ان السعوديين طلبوا المساعدة من المجاهدين الافغان البقية على صفحة «٢».

- في هذا العدد -



- * شؤون افغانستان ص ٢
- * انباء العالم الاسلامي ص ٣
- * الحل السياسي للقضية الافغانية ص ٤
- * من هو نوجيب؟ ص ٥
- * العمال السعودي في خدمة الاسياد ص ٦
- * اليوم الموعود ص ٨
- * الشيعة في افغانستان ص ٩
- * آراء حول العمل الحزبي ص ١٠
- * ادب الجهاد ص ١١
- * بيان «حزب الوحدة الاسلامية» ص ١٢



«لا بد للشعوب المظلومة ان تطرد الظالمين من سوح الحياة والتاريخ» الامام الخميني «قدس سره»



«هجوم صاروخي على كابل»

بمناسبة الذكرى الثانية لأنسحاب القوات السوفيتية من افغانستان قام مجاهدونا الأشاوس بتوجيه ضربات صاروخية على المراكز العسكرية والحكومية في كابل، وقد أسفر هذا الهجوم عن مقتل عشرة أشخاص وأصابة العديد من أزام النظام العميل، ورداً على هذه العمليات قامت الطائرات التابعة لنظام كابل بقصف مواقع المجاهدين في ضواحي كابل وقت خسائر بشرية ومادية بالمواطنين الابرياء.

مجاهدونا يسحقون هجوماً عسكرياً في قاطع «هرات»

قام النظام الشيوعي بشن هجوم على منطقة «خواجه كله» في محاولة للسيطرة على الطريق الرئيسي في تلك المنطقة وقد تصدت لهم قواتنا المجاهدة المستقرة هناك. وبعد اشتباكات عنيفة انسحب العدو بعد ان تكبد خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، فقد تم تدمير ثلاث دبابات للعدو وأسر أفرادها ومقتل ١٥ من مرتزقة النظام وأن المجاهدون يسيطرون على المنطقة تماماً.

«مظاهرة طلابية في پيشاور»

تظاهر عدد كبير من الطلبة الأفغانيين في پيشاور استنكاراً لقرار حكومة المجاهدين على إرسال عدد من المجاهدين إلى السعودية للانضمام

شؤون افغانستان

سماحة الشيخ الأخلاقي: أميركا تتابع أهدافها الخاصة في المنطقة وتحريير الكويت ليس الامبر

أجرى القسم «الفارسي» لصوت أميركا مقابلة مع سماحة الشيخ الأخلاقي عضو اللجنة السياسية لحزب الوحدة الإسلامية وقد أكد سماحته في هذه المقابلة على ان الاعتداء الأمريكي والحلفاء على العراق لا تنحصر في تحرير الكويت بل ان لأميركا نوايا واهداف خاصة في المنطقة. وان احرار العالم والشعوب الاسلامية تستنكر هذا العدوان. وأضاف بان حزب الوحدة الاسلامية أصدر «بياناً» ندد بالعدوان الأمريكي واعلن عن دعمه ومساندته للشعب العراقي المسلم.

واجابة على سؤال حول الاعتداء العراقي على الكويت قال سماحته لقد ندنا بالعدوان العراقي على الكويت، ولكن العدوان الاميركي يختلف عن العدوان العراقي نحن لا نرى اي حق لأميركا وحلفائها أن تتدخل في المنطقة وتعتدي على دول المنطقة وترتكب فيها المجازر.

وعن استقرار عدد من المجاهدين الافغان في السعودية قال. ليس هناك دليل منطقي لأرسال المجاهدين الى السعودية ونحن نستنكر هذا العمل بشدة واذا كانت السعودية تريد حماية الحرمين فلماذا استدعت القوات الكافرة ولم تطلب المساعدة من الدول الإسلامية.

الجمهورية الاسلامية ترسل مساعدات أنسانية الى الشعب الافغاني المسلم

قام الهلال الأحمر الأيراني بأرسال مساعدات أنسانية إلى أهالي «مدينة زابل» والقرى الواقعة في هذه المنطقة التي اجتاحتها السيول والفيضانات في الأسبوع الماضي. وقد نقلت طائرة عمودية تابعة للهلال الأحمر الأيراني ولعدة مرات ٣٠٠ خيمة جماعية مجهزة و ١٢٠٠ بطانية و ٣٠٠٠ غلبة طعام و ٣٠٠٠ غلبة سمك و ٧٢٠ غلبة حليب اطفال و ٤٥٠ كارتون بيسكويت و ٢٢٤٠ كيلو حنطة و ٢٦٧٠ كيلو خبز و ١٥٠٣ كيلو روز.

أفتتاح اول مجمع للعلماء الافغانيين في إيران

تم افتتاح المجمع الاول لعلماء وطلبة العلوم الدينية الافغان المقيمين بمدينة قم في مدرسة دار الشفاء. وحضر حفل الأفتتاح آية الله لنكراني امين مجلس ادارة الحوزة العلمية وممثل القائد في شؤون أفغانستان وكبار المسؤولين في حزب الوحدة الاسلامية وجمع من العلماء والطلبة الافغان. واستعرض احد مسؤولي حزب الوحدة الاسلامية التطورات التي شهدتها حركة المقاومة الشيعية الافغانية

الى القوات الأمريكية وحلفائها تحت غطاء الدفاع عن الحرمين الشريفين!! المتظاهرون اعتبروا القرار أهانة للمجاهدين الافغان وانحيازاً لأميركا ومشاركة في تدمير العراق وقتل أبناء الشعب العراقي المسلم.

سقوط مئات القتلى والجرحى في افغانستان جراء الهزة الأرضية والفيضانات

اعلنت السلطات الافغانية ان ١٥٠٠ شخص على الأقل لقوا حتفهم وان الكثيرين اصيبوا بجروح او باتوا بدون مأوى. وتؤكد هذه التصريحات عنف الهزة التي بلغت قوتها ٦/٨ درجات بمقياس ريختر والتي ضربت الجمعة الماضية هذه المنطقة من آسيا الوسطى وخاصة افغانستان وشمال غرب باكستان.

وطلبت حكومة كابل مساعدة الامم المتحدة في اطار برنامج التنمية ومساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وقال متحدث باسم نظام كابل انه من أصل الف قتيل افغاني لقي مئتا شخص على الأقل حتفهم غرقاً في الفيضانات التي اجتاحت المناطق الحدودية مع ايران ونيمروز وفواه وهيلمند والتي يجتازها نهر هلمند.

ارادتنا وارادتهم / تمة

قبل شهر، إلا ان الحكومة الباكستانية امتنعت من اعطاءهم جوازات سفر بحجة ان المجاهدين يواجهون حرباً في بلدهم، ولم يعرف بعد لماذا تغير موقف الباكستانيين.

هذا وتعد العربية السعودية ثاني اكبر ممول للمجاهدين المقيمين في پيشاور بعد الولايات المتحدة الاميركية، ويحتمل قريباً ان السعوديين مارسوا نفوذهم على المجاهدين واجبروهم في ارسال المقاتلين الى السعودية كما أنهم قطعوا مساعداتهم بالفعل عن زعماء المجاهدين المعارضين لارسال القوات الى العربية السعودية.

انا اذنين هذا العمل اللامسؤول، نطلب من زعماء المجاهدين المقيمين في پيشاور ان يفكروا في مستقبل بلدهم «افغانستان» والذي يحكمها حكم شيوعي جائر، والآيسيتوا بسمعة المجاهدين المسلمين الذين وقفوا مواقف شريفة وبأسلة امام القوات السوفياتية الكافرة طيلة جهادهم المقدس، وبدلوا الغالي والنفيس من اجل دينهم وحريتهم ومستقبل اجيالهم. عليكم ان تعوا مسؤولياتكم الشرعية، امام شعبكم وامتكم الاسلامية وتعلموا ان أميركا غير قادرة على فعل شيء دون ارادة الشعوب. وما علينا إلا البلاغ المبين.

«الوحدة الاسلامية»

ام ينفذون ما يقرّر لهم وما يطلب منهم؟ هناك مؤشرات لدعم الرأي الثاني، اذ لو كان هؤلاء مستقلين في قراراتهم، لما استمر النظام في حكمه الجائر بعد خروج القوات السوفياتية من افغانستان، والحال ان المجاهدين يسيطرون على ٨٠٪ من الاراضي الافغانية.

ولو كان هؤلاء مستقلين لما كانت تجبرهم اطراف اقليمية على ارسال المقاتلين الى منطقة الخليج الفارسي تحت غطاء الدفاع عن الحرمين الشريفين ولدعم موقف السيد بوش في اباداة الشعب المسلم في العراق وتدمير قدراته الاقتصادية والعسكرية.

وتقول المصادر الديبلوماسية من «اسلام آباد»: انه سوف يتم ارسال (١٠٠٠) مجاهد افغاني آخر الى منطقة الخليج بطلب من العربية السعودية. وصرح ضابط سعودي في «الرياض»: ان لحضور القوى الافغانية فوائد كبيرة لان للمجاهدين خبرة وتجارب جمة في المقابلة مع الخطط الروسية التي يتبعها الجيش العراقي. وبعد مرور سنة كاملة عن خروج القوات السوفياتية من افغانستان تحت ضربات المجاهدين نواجه السؤال التالي عن ماضي وحاضر بعض زعماء المجاهدين وهو أنه: من يدير هؤلاء؟ هل هؤلاء الزعماء يمتلكون قراراتهم

اخبار العالم الاسلامي

«ازمة الخليج»

تدمير ٩٠٪ من مصافي النفط

في الكويت والعراق

طوكيو- ارنا: ذكرت الاوساط النفطية في اليابان ان المنشآت البترولية ومصافي النفط في كل من العراق والكويت تعرضت للتدمير بنسبة ٩٠٪ اثر الغارات الجوية التي شنتها طائرات قوات التحالف الغربي ضد المنشآت العراقية.

العراق يهدد بحرق «اسرائيل»

هدد العراق بتحويل الصحراء السعودية الى مقبرة لقوات التحالف وبحرق نصف «اسرائيل» اذا ما اندلعت الحرب البرية هذا ما جاء في صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، وازادت الصحيفة: ان قواتنا المسلحة بكل ما تحتزنه من معنويات وخبرات هائلة واسلحة فتاكة ستحمل المفاجآت والصددمات المتلاحقة للمعتدين وتغرق الغزاة في دمائهم النجسة.

وكررت صحيفة القادسية من جهتها هذه التهديدات وقالت: ان القوات المسلحة الباسلة ستثبت انه وللمرة الاولى تروى نباتات الصحراء من دماء الاميركيين وان نصف اسرائيل سيحترق وستقطع رؤوس كل الخونة والعملاء وترتفع راية الحق عالياً.

اسرائيل

ترحب بالابادة الامريكية

اشاد رئيس الاركاب الاسرائيلي «الجنرال دان شيمرون» في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي بالضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى الالة العسكرية العراقية. وقال شيمرون ان الولايات المتحدة وحلفائها لا يكتفون بطرد العراقيين من الكويت، انهم يدمرون بشكل منهجي آلة الحرب العراقية. واعتبر ان الجيش العراقي ما زال قادراً على اطلاق صواريخ على اسرائيل انطلاقاً من غرب العراق.

«النظام السعودي يدعم المتمردين في جنوب السودان»

قالت مجلة رسالة الحرمين في عددها الأخير ان النظام السعودي يحاول حالياً ايجاد حكومة معادية للإسلام في جنوب السودان وأن اقطاب الأسرة السعودية الحاكمة يقومون حالياً بارسال مساعدات كبيرة الى الاحزاب والمنظمات المعارضة للحكومة السودانية ومنهم العقيد غارانغ رئيس مجموعة المتمردين في الجنوب السوداني محاولة منهم لايجاد حكومة معادية للإسلام في جنوب ذلك البلد تشابه الى حد كبير الكيان الصهيوني الذي زرع في فلسطين المحتلة و اشارت المجلة الى ان الدعم والاسناد المالي السعودي لمتبردي جنوب السودان شهدا ارتفاعاً بعد اعلان الحكومة السودانية لموقفها الرفض لحضور القوات المتعددة الجنسيات في الخليج الفارسي وان هذا الدعم والأسناد يأتي في سياق خطة امريكية صهيونية مشتركة لفصل هذه المنطقة عن السودان.

الحرب تكلف أمريكا

خمسين مليار دولار

لندن/ طبقاً للاحصائيات الجديدة التي نشرت مؤخراً ان نفقات حرب الخليج الفارسي تكلف امريكا وحلفائها اكثر من ٤٥ مليار دولار لمدة ثلاثة أشهر بينما تم من قبل تخمين تلك النفقات في المدة المشابهة ثلاثين مليار دولار.

وكتبت مجلة «جينز دنفيس ويكلي» في عددها الأخير تقول ان المسؤولين الأميركيين يعتقدون ان ثلاثين الى اربعين مليار دولار من تلك النفقات الحربية سيتم تأمينها من قبل الدول الأخرى اضافة الى المساعدات المالية التي وعدت بها السعودية والكويت ١٣/٥ مليار دولار ٥/٥ مليار دولار في العام الجاري. وجاء في جانب آخر من مقال المجلة: أن الدول المختلفة قدمت لحد الآن جانباً من مساعداتها المالية لأمريكا وان السعودية وعلى الرغم من تعهداتها اللامحدود لمساعدة أمريكا لم

العراق يوافق

على المبادرة السوفيتية

بعد مائتين يوم من الاجتياح العراقي للكويت اعلن العراق رسمياً تصميمه بالانسحاب اللامشروط من الكويت وذلك حسب الخطة السوفيتية المقترحة في ثمانية نقاط تقضى بالانسحاب عراقي من الكويت بعد يوم واحد لوقف اطلاق النار.

الخطة السوفيتية باركتها كثير من الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية ولكن امريكا وحلفائها رفضوا الخطة السوفيتية باعتبارها انسحاباً مشروطاً وقد اعلنت الناطقة باسم الخارجية الامريكية بان الخطة السوفيتية لا تختلف كثيراً عن المبادرة العراقية التي اعلن عنها العراق قبل أيام رغم أنها مشجعة الى حد ما.

الاراضي المحتلة.

ادعى وزير الصحة الصهيوني ايهوف اولمرت. الأثنين الماضي ان ثلاثة عشر شخصاً قتلوا ونقل ١٠٣٥ آخرون الى المستشفيات نتيجة اصابتهم بجروح او بحالات اختناق او نوبات قلبية نتيجة سقوط الصواريخ العراقية على الكيان الصهيوني منذ اندلاع حرب الخليج الفارسي.

«بدء الهجوم البري»

شنت القوات الامريكية وحلفائها هجوماً برياً واسعاً على القوات العراقية في الكويت وبدأ الهجوم في الساعات الأولى من صباح يوم ٢٤ شباط الجاري. الرئيس الامريكي جورج بوش الذي أعلن الخبر في بيانه المقتضب تنبأ بسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في المعارك.

تدفع لحد الآن سوى ١/٦ مليار دولار من المبلغ التي وعدت به والامارات العربية المتحدة ٦٦٠ مليوناً واليابان مليار دولار والمانيا ٣٠٠ مليون دولار وان الكويت فقط اوفت بتعهداتها ودفعت ٢/٥ مليار دولار.

انا لله وانا اليه راجعون

آية الله السيد يوسف الحكيم

في ذمة الله



نوفي سماحة آية الله السيد يوسف الحكيم.

النجل الكبير للمرجع الاعلى آية الله العظمى السيد محسن الحكيم بتاريخ ٢٧ رجب ١٤١١ في النجف الاشرف
الفقيد السعيد كان عالماً ربانياً وتقياً ورعاً، شهد له بالقي والفضل كل من عرفه او عاشه، اعتقل مع بقية افراد أسرة الحكيم (رض) في مساء ٢٧ رجب ١٤٠٣ هـ، ونقل الى مديرية الامن العامة في بغداد وقد لاقى في السجن صنوف العذاب النفسي والجسدي على ايدي العقالقة المجرمين وقد ذرق في السجن بمواد تسبب الشلل، فظهرت عليه آثارها وهو في السجن فاطلق سراحه. اصيب في السنتين الاخيرتين من عمره الشريف بالشلل التام. واخيراً وافاه الاجل في يوم المبعث النبوي الشريف ويبلغ عمره الشريف ٨٥ عاماً. اسرة «الوحدة الاسلامية» اذترفع التعازي الى امام العصر (ع) واسرة الامام الحكيم سيما اخاه المجاهد سماحة العلامة السيد محمد باقر الحكيم تسأل المولى القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه.

تركيا

اوزال : اعادة تعمير العراق

تكلف مئة مليار دولار

نقلت الصحف التركية الصادرة يوم الاثنين ١٨ شباط عن الرئيس التركي «تورغوت اوزال» ان نفقات اعادة تعمير العراق تكلف مئة مليار دولار. وازدادت: ان رايح الديمقراطية المنعشة ستهد على بعض الدول وسيتم تحقيق خطوات باتجاه الديمقراطية. واعرب عن امله بان «يستفيد» العراق من بني سياسته «اكثر ديمقراطية»، تسمح بمزيد من التطوير لعلاقاتها مع تركيا.



اضواء

الحل السياسي للقضية الأفغانية

محمد الحسيني

تري بعض اطراف المجاهدين المقيمين في بيشاور بان الحل السياسي للقضية الافغانية بات امراً وشيكاً لما حصل من اتفاق ثنائي (سوفياتي - اميركي) على حل القضية الافغانية بالطرق السلمية بعد اجتماع وزيرى خارجية الولايات المتحدة الاميركية والسوفياتية في ١٣/١٢/١٩٩٠ والذي كانت المشكلة الافغانية في صلب مباحثاتها.

ولم يكشف لحد الآن عما اتفق الطرفان في هذا الشأن، إلا انه ذكر ان الطرفين وافقا على قطع الامدادات للطرف المتنازعة (اي النظام الحاكم في كابل المدعوم من قبل السوفيات والمجاهدين المقيمين في بيشاور المدعومين من قبل الولايات المتحدة الاميركية).

السيد احمد كيلاني وزير العدل في الحكومة المؤقتة للمجاهدين في بيشاور صرح في مقابلة صحفية اجريت معه اخيراً، ان الحل الفوري للمشكلة الافغانية تعرقله امور ثلاثة:

١- وجود تباين جزئي في وجهات نظر (موسكو - واشنطن) حول المعادلة الموضوعية لحل القضية الافغانية.

٢- ملاحظات الباكستانيين على الاقتراح المزدوج (السوفياتي - الاميركي).

٣- واخيراً، «ازمة الخليج» التي الفت بظلالها على الملف الافغاني.

وكتبت مجلة «فارايسترم اكناميك بنوم» في مقالها بقلم «كاتب باكستاني» من اسلام آباد: ان «نجيب» اقترح في لقائه السري الذي عقده في جنيف مع السيد احمد كيلاني ان يفوض الحكم اليه، إلا ان «كيلاني» رفض الاقتراح بحجة ان الملك المخلوع «محمد ظاهرشاه» هو الاجدر منه لاستلام الحكم في المرحلة الانتقالية.

والسيد كيلاني كبقية زعماء المجاهدين المقيمين في بيشاور نفى اي لقاء بينه وبين رئيس النظام، ولكنه أكد في نفس الوقت ان «نجيب» مستعد للتخلي عن الحكم لصالح «محمد ظاهر شاه» و اضاف: الملك «ظاهرشاه» لا ينوي اعادة الحكم الملكي بل يريد ان يكون رئيساً لحكومة مؤقتة لمرحلة انتقالية شريطة دعم دولي لحكومته.

ومن جانب اخر، صرح «سعود الفيصل» وزير الخارجية السعودية: ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو - الرياض، خطوة الى الامام لحل القضية الافغانية و اضاف: «الرياض» تريد ان يكون لها الدور في حل القضية الافغانية.

يضيف صاحب المقال: ان المبعوث الاميركي الدائم لدى الحكومة المؤقتة للمجاهدين في بيشاور بيتر تامسون (Peter Tamson) يبذل جهداً حثيثاً لكسب دعم المجاهدين «لحكومة انتقالية مستقلة» لا يشترك فيها المجاهدون ولا النظام الحاكم في كابل. البقية على صفحة ٥

أزمة الخليج الفارسي ونتائجها وآثارها على القضية الافغانية

محمد اخوندزاده

ولكن قبل الاجابة على هذا السؤال نقول: ان هناك علائم ودلالات بارزة على الوفاق بين الشرق والغرب حول القضية الافغانية والخليج وسائر القضايا وهذا ما يكتشف من خلال تصريحات المسؤولين في امريكا وروسيا وتقول صحيفة سوفيتية: «ان الموقف الاميركي والسوفيتي من الغزو العراقي للكويت كان اختباراً ناجحاً للعلاقات الجديدة بين القوتين العظميين».

ان الوفاق الاميركي - الروسي لا ينحصر في موضوع واحد وقضية واحدة بل يشمل كل الجوانب وكثير من الاحداث الساخنة. ان ما يهم امريكا هي المصالح الاستعمارية الخاصة لها وهذا ينبع من قيمهم المادية التي تتغير حسب الظروف والملابسات والتطورات السياسية والاقتصادية فالشرق والغرب لم يكونا مخالفا بالذات والواقع وانما كان خلافهما على المصالح فقط.

كان لأشغال الغرب وامريكا وآل سعود بقضية الكويت تاثيرات كبيرة وسريعة على القضية الافغانية فبعد ان قطعت المساعدات من بعض الحركات الافغانية فبعد ان قطعت المساعدات من بعض الحركات الافغانية في بيشاور ولا سيما عن الحكومة المؤقتة. اصيبت هذه الحركات والحكومة المؤقتة بأفلاس كبير وكانت النتيجة الأولية تسريح ثمانين بالمائة من موظفي الحكومة المؤقتة عن العمل واغلاق بعض المكاتب في بعض المدن وشل التحركات السياسية.

رئيس الحكومة المؤقتة السيد مجددي قال في مقابلة مع القسم الفارسي لاذاعة لندن: «نريد من الاخوة العرب في الخليج ان لا ينسو قضية افغانستان وجهادها الذي هزمت الماركسية».

وهناك تاثيرات سياسية اخرى على الساحة الافغانية حيث ان انشقاق كبير حدث بين صفوف الحركات الافغانية في بيشاور لا سيما بعد ارسال عدد من المجاهدين الى السعودية لحماية الحرمين!! ولاشك ان هذا الاقدام جزء من محاولات الحكومة المؤقتة برئاسة مجددي لكسب الدعم المالي السعودي البقية على صفحة ٧

ازمة الخليج التي نجمت عن احتلال العراق للكويت دخلت هذه الايام مرحلتها الحساسة والخطيرة ونظراً لتاثير هذه الازمة على القضايا الاسلامية في المنطقة ننظر لبعض آثارها على القضية الاسلامية في افغانستان.

بدأت الازمة كما نعلم بعد الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠، وأياً كان التصميم والتنفيذ فالمهم هو الآثار والنتائج الخطيرة لهذا العمل على العالم بصورة خاصة والتي منحت لاعداء الأمة وقوى الشر مبررات للتدخل المباشر في منطقة الخليج.

الاقدام العراقي سواء كان بتخطيط امني استعماري اوقع صدام بالشرك التي لا مفر له. او كان بارتجالية عفوية من قبل صدام المتسلط على رقاب الشعب العراقي المسلم. فالذي يهمننا هو الذي حدث في الساحة وحدث كل هذه التطورات الخطيرة وستخلق كل يوم ازمة بعد ازمة في المنطقة.

وقد بذلت جهود حثيثة ومكثفة من دول المنطقة وغيرها لامتناع صدام للخروج من الكويت وأعادة الشرعية في هذا البلد الا ان صدام استمر في موقفه. وبعد أن عجزت دول المنطقة ولا سيما الخليجية عن اقناع العراق. الذي ساعده بشكل لا محدود في حربه ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وأبادة الحركة الاسلامية في العراق. وقد تحقق قول الامام امير المؤمنين «ع».

«من اعان ظالمًا سلطه الله عليه» ان احداث الخليج اوضحت النوايا الحقيقية لاعداء الاسلام وكشفت القناع عن العملاء وجههم الحقيقي لا سيما آل سعود الذين لا يراعون عن ارتكاب اية جريمة بحق الاسلام والانسانية في سبيل الحفاظ على عرشهم المبني على جماجم الأبرياء.

ان تاثيرات ازمة الخليج على القضية الافغانية لا يمكن الاشارة اليها جميعاً ولكن نشير الى بعضها:

١- نسيان القضية الافغانية، سياسياً وجهادياً واعلامياً بعد ان كانت القضية في صدارة الاحداث العالمية.

٢- اتفاق اميركي - سوفيتي حول افغانستان.

السؤال الذي يطرح هنا هو لماذا الوفاق وما هي تاثيرات على مستقبل افغانستان؟



من هو نجيب؟

بقلم «ثريا» زوجة شقيق «نجيب»

اموالاً طائلة، إضافة الى ذلك وبحجة زيارة والده كان يقوم كل عام بزيارة باكستان ويلتقى هناك بزعيم البلوج «خيربخش مري» وأجمل ختك وعبد الولي خان زعيم حزب الشعب القومي و«امام علي نازش» زعيم الحزب الشيوعي الباكستاني. ثم سافر الى الهند واجتمع بالشيوعيين الهنود ودخل الكي جي بي عن طريق الهند.

وعندما طلب داوود خان من جناح برجم «الراية» الاندماج في الحزب الجمهوري، أصدر كارمل بياناً رفض فيه اندماج الحزب الشيوعي في الحزب الجمهوري ووصف ذلك عملاً مستحيلاً، ومنذ ذلك الوقت أخذ الحزب الشيوعي بمراقبة الاوضاع لأيجاد فرصة مناسبة للأطاحة بنظام داوود خان وتمت وحدة سريعة بين جناحي الحزب الشيوعي الافغاني برجم وخلق بناءً على الاوامر الصادرة من موسكو.

لقد جاءت تحركات داوود خان في وقت متأخر وقد قام بزيارة للعربية السعودية، هذه الزيارة التي اثارَت شوك المراقبين السياسيين والاقتصاديين في موسكو، وكان يبدو من الصعب ان يتمكن داود خان الاعتماد على «قدير نورستاني وعبدالله» اللذان كانا كأطفال من



ناحية الخبرة والتجارب قياساً للشيوعيين وقد بلغ الأمر حد الانفجار وكان على داوود خان ان يحصد ما زرعه طيلة اعوام حكمه الجائر الذي عمل على انماء جذور الشيوعية في البلاد من خلال تصرفاته الرعناء ومنح الحرية الكاملة للرفاق في مختلف انحاء البلاد.

يتبع

هناك عدد كبير من الناطقين بلغة الضاد لا يعرفون الكثير عن النظام الحاكم في كابل والحزب الشيوعي الافغاني واعضائه البارزين في جناحه «الشعب» و«الراية».

المقال التالي يعرض صفحات سوداء من حياة رئيس النظام الشيوعي الحاكم نجيب الله وسائر رفاقه من رواد الحرية الحمراء، كتبها «ثريا» مؤخراً وهي زوجة صديق الله شقيق نجيب ومن الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي وقد هربت قبل عامين مع زوجها صديق الله الى باكستان «الوحدة الإسلامية»

خير نجيب ليري بأم عينيه عشيقته المثالية وزوجته في المستقبل، وقال نجيب لخبير بانه لا ينوي ابدأ الزواج مع فتانة بل يريد قضاء ساعات فراغه معها فقط.

ولكن بعد اسبوع وبصورة مفاجئة ومن دون اطلاق الأقارب والرفاق اقيم حفل زواج «فتانة ونجيب» في إحدى فنادق كابل، وعندما سمع مير اكبر خير بهذا الامر قطع علاقته مع نجيب وبادر ببرك كارمل بنشر الصور الخلاعية لفتانة بين الرفاق واتهم في ذلك صديق الله، هذا الأمر ادى الى وقوع معارك دامية بين نجيب وصديق واخيراً ارغم صديق على الاستقالة من الحزب عام ١٩٧٥م.

بعد أن فصح أمر نجيب لجيع الرفاق لم يكن باستطاعته الظهور امام رفاقه خجلاً ولهذا طلب من كارمل الحماية والدعم. وقام ببرك كارمل وقتل وجنة نجيب وقال له: ليس هناك معنى للأخلاق، النساء في الاتحاد السوفياتي جميعهن يعملن هكذا، علينا ان نكون متمدينين. ثم اصدر امراً بمنع النقاش والتحدث حول زوجة نجيب.

في هذا الوقت فتح داوود خان مجالاً اوسع للشيوعيين من جناح «برجم» الراية واستطاع نجيب ومن خلال حسن الشرف ان يعين والده الذي كان رجلاً أمياً عميداً للتجارة في باكستان وجمع من خلال هذا العمل

في هذا الوقت تعرف على «ليلي الجيلاني» وعاشها مدة ثم تركها بعد ان تعرف على أختها «فتانة» التي كانت تعرف «بفتانة ساقى» وهي معروفة بالدعارة والفجور والفساد والرقص الخلاعي.

كان الارتباط بينهما في البداية سرياً وكان يذهب الى بيتها بعيداً عن عين الرفاق ويقضي معها ليالي حمراء. اما والدة فتانة فهي بدورها كانت امرأة فاسدة ومدمنة على الخمر وقوادة ولها علاقات غير قانونية مع «ببرك سياه وعبدالرحمن جهود» بالاضافة الى زوجها القانوني «الجيلاني» لقد تحول هذا البيت الى مركز للفحشاء والفساد لرجال السلطنة ونجيب.

وقد تزوجت ليلي «معمشوقة نجيب سابقاً» مع أحد غلمان ظاهر شاه «سرور» الذي عمل فيما بعد في السفارة البريطانية بكابل وكان رابطاً بين ظاهر شاه ونجيب في السابق وحتى الآن وعين مؤخراً سفيراً لأفغانستان في نيودلهي.

وعندما نقلت هذه العائلة بيتها الى منطقة «مكرويان» وسكنوا بجوار منزل «مير اكبر خير» أحد الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الافغاني «علم هذا الاخير بأرتباط نجيب بفتانة وفي احدى الليالي وعندما كانت فتانة مطروحة خلف باب منزلها وهي عارية تماماً وفي حالة السكر، دعى مير اكبر

يعانى نجيب ومنذ الطفولة من عقد نفسية نتيجة ميله المفرط بأعمال القدرة والسلطة، والسيطرة، فكان يقوم بضرب والديه واخوته، حتى ان اثنين من اخوته ماتوا تحت ضرباته الوحشية وتعانى «صالحه» شقيقة نجيب حتى الآن من الأم شديدة في الظهر واصيب «روشان شقيقه الاصغر بأنتهيار عصبي ويعرف الآن «بروشان المجنون».

كانت عائلة نجيب عائلة فقيرة تعانى من مشاكل ماليه، هذا الأمر دفعه ليتعرف على رجل مهرب باع اسم «نيك محمد داود» وزوجه اخته وهي لم تبلغ بعد الرابعة عشر من عمرها وذلك بهدف تحسين وضعه المالي والحصول على امكانات اكثر لأشباع نزواته.

وكلما كان يكبر هذا الوحش الكاسر كبرت معه جرائمه وكانه اصدقائه جميعاً من الاراذل والمصابين بشذوذ جنسية، فكانوا يقومون بخطف الحمالين المساكين ويعتدون عليهم.

واتفق أن اعتدى على امرأة فقيرة كانت تعمل في منزلهم ثم طردها بعد ان عرف بانها تحمل منه طفلاً، اما ضحيته الثانية فهي امرأة بأسم «گل بانو» كانت تعمل في بيت نجيب حيث اعتدى عليها ايضاً ثم قام بطردها.

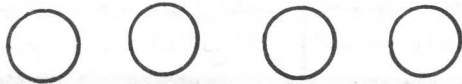
لقد اعتاد نجيب على الرذالة والتعدي على حقوق الفقراء والمساكين وبهذه الصفات دخل كلية الطب بجامعة كابل وهناك تعرف بواسطة أحد اصدقائه على «أناهيته راتب زاده» ليدخل عالم السياسة ويطوي صفحة من الانحطاط الخلقي.

ولأجل ان يضع الستار على ماضيه الأسود امام زملائه ومعارضيه السياسيين كان يتظاهر في الجامعة بالطهارة والتقوى ورغم كل صفاته السلبية كان خطيباً بارعاً وقد استطاع ان يخطو خطوات كبيرة على المستوى السياسي فكان يقود اغلب المظاهرات السياسية.

الحل السياسي للقضية الافغانية/تتمة

كما قام اخيراً وفد سوفياتي رفيع المستوى بزيارة سرية الى باكستان بهدف اقناع المسؤولين الباكستانيين بقبول وجهات نظر السوفيات في القضية الافغانية، واقترح لهم استقالة رئيس النظام «نجيب» مقابل حق اشتراك «حزب الوطن» الحاكم في الانتخابات المستقبلية.

وكما يبدو فان القوى الدولية والاقليمية تبذل قصارى جهدها في حل القضية الافغانية بالشكل الذي تريده، وتحكم مصالحها، دون ان ترعى حق الشعب الافغاني المسلم في تقرير مصيره بنفسه.



المال السعودي في خدمة الاسياد

تلقتها الدول التي ارسلت قوات الى العربية السعودية كما ذكر ان الحكومة السعودية تعهدت بشكل استثنائي ان تدفع ١٣/٥ مليار دولار للولايات المتحدة خلال القسم الاول من العام الحالي مساهمة منها في تكاليف وحدات الجيش الامريكى على اراضيها. ثم ان اللاجئين الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى وعددهم ما يقارب ٤٠٠ الف بلغت تكاليف استقبالهم في السعودية ٥٦٠ مليون دولار. دبلوماسي آخر نقلت عنه وكالة الانباء الفرنسية قوله ان السعودية تقترض من مصارف تجارية اجنبية لتخفيف اعبائها المالية وان المصاعب المالية للمملكة مرتبطة بمجرى الحرب اي انها يمكن ان تكون قصيرة الأمد نظراً لمدخولها النفطي الهائل ولم يصدر حتى الآن اي تعليق رسمي سعودي حول هذه المعلومات.



دبلوماسي آخر نقلت عنه وكالة الانباء الفرنسية قوله ان السعودية تقترض من مصارف تجارية اجنبية لتخفيف اعبائها المالية وان المصاعب المالية للمملكة مرتبطة بمجرى الحرب اي انها يمكن ان تكون قصيرة الأمد نظراً لمدخولها النفطي الهائل ولم يصدر حتى الآن اي تعليق رسمي سعودي حول هذه المعلومات.

العسكري الكبير في المملكة اثر اجتياح الكويت ثم نشوب القتال دفعا الرياض الى سحب قسم كبير من احتياطها النقدي الذي قدر في نهاية عام ٨٩ بعشرة مليارات دولار.

واضاف المسؤول الغربي ان الخسائر الاقتصادية ونفقات مكافحة التلوث والمشاكل الاخرى الناتجة عن بقعة النفط وهي تقدر بمليارات الدولارات لا تدخل في الـ ٤٨ مليار دولار التي خصصها السعوديون للنفقات منذ بداية الأزمة. هذا المبلغ لتمويل العتاد العسكري وللصيانة وللمساعدات التي تلقتها الدول التي ارسلت قوات الى العربية السعودية كما ذكر ان الحكومة السعودية تعهدت بشكل استثنائي ان تدفع ١٣/٥ مليار دولار للولايات المتحدة خلال القسم الاول من العام الحالي مساهمة منها في تكاليف وحدات الجيش الامريكى على اراضيها. ثم ان اللاجئين الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى وعددهم ما يقارب ٤٠٠ الف بلغت تكاليف استقبالهم في السعودية ٥٦٠ مليون دولار.

الرياض الى سحب قسم كبير من احتياطها النقدي الذي قدر في نهاية عام ٨٩ بعشرة مليارات دولار.

واضاف المسؤول الغربي ان الخسائر الاقتصادية ونفقات مكافحة التلوث والمشاكل الاخرى الناتجة عن بقعة النفط وهي تقدر بمليارات الدولارات لا تدخل في الـ ٤٨ مليار دولار التي خصصها السعوديون للنفقات منذ بداية الأزمة. هذا المبلغ لتمويل العتاد العسكري وللصيانة وللمساعدات التي تلقتها الدول التي ارسلت قوات الى العربية السعودية كما ذكر ان الحكومة السعودية تعهدت بشكل استثنائي ان تدفع ١٣/٥ مليار دولار للولايات المتحدة خلال القسم الاول من العام الحالي مساهمة منها في تكاليف وحدات الجيش الامريكى على اراضيها. ثم ان اللاجئين الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى وعددهم ما يقارب ٤٠٠ الف بلغت تكاليف استقبالهم في السعودية ٥٦٠ مليون دولار.

لاول مرة في تاريخها تتوجه العربية السعودية الى مصارف اجنبية بطلب القروض هذا ما نقلته وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية غربية لم يكشف عن اسمائها. فمنذ ٢٠٠٢ الماضي اي منذ الاجتياح العراقي للكويت خصصت الحكومة السعودية حوالي ٤٨ مليار دولار اي نصف مدخولها السنوي لمصاريف الحرب وهو عيب مالي هائل ونفقات الحرب في ازدياد مستمر مع مرور الوقت كما سجلت اضراراً بمرافق حيوية عديدة.

الاتصالات الجوية والتجارة البحرية ووسائل النقل البرية وخدمات البريد مثلاً اصبحت بخلل منذ بدء المعارك في الخليج الفارسي حسب الوكالة الفرنسية.

واضاف الدبلوماسي الغربي انه جرى توجيه مجمل الاقتصاد السعودي لدعم المجهود الحربي كما ان الانتشار العسكري الكبير في المملكة اثر اجتياح الكويت ثم نشوب القتال دفعا

المجتمع الدولي يغمض عينه على الفضائح في كشمير

ثمانية آلاف من النساء ببساطة لأنهن غير قادرات على العيش مع عار الاغتصاب في مجتمع يعد الشرف اهم ما يملكه الفرد. اي اغراض امنية يمكن ان تخدمها هذه الفظائع، لا احد يعرف. اكثر من ١٥٠ الفا من الناس القوا في معسكرات الاعتقال، التي بعد ان ضاقت بما فيها قامت سلطات الاحتلال بوضع السجناء في العراء محوطين بأسوار ليس هناك شيء يحميهم من البرد القارس. اعداد كبيرة من المعتقلين ماتوا برداً من الصقيع. هناك خمسة آلاف شخص قتلوا على الاقل في كشمير في ١٩٩٠.

بالرغم من الاضطهاد الدموي لم تستطع قوات الاحتلال ان تسحق الانتفاضة في كشمير وتدمير تطلع الناس نحو الحرية. لذلك لجأت الى العقاب الجماعي. في ١ تشرين الاول/ اكتوبر تم حرق قرابة ٦٠ بيتاً ومحلاً في مدينة هاندوارا التي تبعد ٤٥ ميلاً الى الشمال الغربي من سريناغار، حين سئل جريش ساكسينا الحاكم الهندي لكشمير، كيف بدأ الحريق القى اللوم على «الحركيين الكشميريين». ولكنه لم يستطع ان يوضح لماذا لم تحاول فرقة الاطفائية في المدينة ايقاف البقية على صفحة ١٠

يرتكبها الهنود بحق الكشميريين يكاد لا يوازيها شيء في التاريخ الحديث. حتى الصهاينة، بسجلهم الاجرامي القمعي الدموي الرهيب، يبدون ابرياء مقارنة بجيش الاحتلال الهندي. فالقوات الهندية، خصوصاً قوة احتياط الشرطة المركزية التي تتكون في اغلبها من الهنودوس المتعصبين، فتحت النار على الناس وقتلتهم بشكل عشوائي حين ساروا في عاصمة الولاية سريناغار. مطالبين بحقهم في تقرير المصير. وقد سقطت مئات منهم قتلى اثناء المسيرات التي حدثت في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩، و٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ و٢١ ايار/مايو ١٩٩٠، وهذا غيض من فيض. وصحبت اعمال القتل الجماعي هذا موجات متتابعة من الاعتقالات. كل ذكر، من سنة الثامنة فما قوف، هو هدف للقتل او الاعتقال. منع التجول يستمر بدون انقطاع لفترات تبلغ في بعض الاحيان ثلاثة اسابيع.

عملية تفتيش المنازل منزلاً المهيمته، بزعم البحث عن الاسلحة، استخدمت لاعتقال الشباب وضرب المسنين والنساء والاعتداء على عفاف الفتيات واغتصابهن. وقد اختفت

مضطهدون، اضعافاً مضاعفة مما عاناه الكويتيون الذي ينوح الغرب وخصوصاً بوش عليهم بهذا القدر.

منذ اكثر من سنة والشعب الكشميري يعيش جحيم الاحتلال الدموي بما يعنيه هذا من ذل وتعذيب وقتل وتجويع على يد قوات الاحتلال الهندي البالغ عددها ٦٥ الف عنصر في الشهر الماضي القبي القبض على ١٥٠ من القرويين قرب الحدود الباكستانية ودفنوا احياء في العاصفة الجليدية التي حتى هي لم ترحم اهل كشمير حيث تسببت في قتل ٥٠٠ نسمة على الاقل ووضعت آلافاً منهم على حافة الموت جوعاً. سبعة شبان ممن نجوا من العاصفة بأعجوبة وقعوا في مكمن لقوات الاحتلال التي قتلت ثلاثة منهم وسجنت الباقين الذين ضربوا بعصي حديدية على ايديهم واقدمهم المجمدة حتى تفسخت مما دعا الى قطعها في المستشفى العسكرية في سريناغار.

شعب كشمير، الذي يعيش تحت الاحتلال العسكري الهندي منذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٤٧، يعاني من حملة وحشية ظالمة تديرها دولة وضعت كل ثقل اجهزتها ومؤسساتها لتدمير واخضاع شعب باكمله. الفظائع التي

يشهد العالم اليوم مسرحية بالغة النفاق والرياء تدور حول الكويت التي يتباكي عليها الغرب وعملاؤه ويقرعون لها طبول الحرب فيما يلتزمون الصمت بخصوص كشمير المعذبة. صحيح ان الفرق الزمني بين احتلال الكويت وكشمير هو ٤٣ سنة ولكن هذا لا يلغي اهمية واحقية القضية الكشميرية بل يزيدهما. هناك ١٢ مليون نسمة في كشمير مقابل ٢/١ مليون نسمة في الكويت، ٦٠٠ الف منهم فقط هم (او كانوا) مواطنون كويتيون. تبلغ مساحة كشمير ٨٧ الف ميل مربع فيما تبلغ مساحة الكويت اقل من ١٣٠٠ ميل مربع، وعدد قرارات مجلس الامن التي صدرت بخصوص كشمير تطالب باجراء استفتاء عام فيها يساوي عدد القرارات التي اصدرها بشأن الكويت تطالب بانسحاب العراق منها.

لماذا اذن هذا النفاق والمعايير المزدوجة، السبب لا يكمن فقط في مسألة النفط وأهمية منطقة الخليج الاستراتيجية بالنسبة لأمريكا والغرب وانما ايضا لأن الطرف الذي يحتل كشمير هو الهند الهندوسية وان سكان البلد الذي يعاني من الاحتلال هم من المسلمين الذين عانوا وهم فقراء



فيما رفضت أميركا .. / تتمة . العراق لكان وفر على وطنه وشعبه آلاف القتلى والجرحى . فالعراق يريد الانسحاب ولا يريد إلا بشروط التي اعطت بدورها الحلفاء فرصاً ثمينة لرفضها، بذرائع وحجج بغض النظر عن ماهية الشروط ومدى مصداقيتها . فالولايات المتحدة وخوفاً من انفلات الموقف وزمام الامور من يديها وذلك من خلال تبني موسكو لخطة سلام في المنطقة، قد تعجل بتصعيد الموقف وإعلان ساعة الصفر للمعركة البرية . ومن اجل ذلك وجهت القوات المتحالفة بزعامه أميركا إنذاراً أخيراً إلى العراق إنتهت مهلته مساء السبت ٢٣ شباط، فيما أعلن عزت الدوري في بغداد بأن العراق لن يرضخ للتهديدات الأميركية . وبعد إنتهاء المدة بحوالي الثلاث ساعات طلبت موسكو من الرئيس الأميركي جورج بوش تعليق كارثة ملجأ العامرية، وذلك من خلال إعلان مجلس قيادة الثورة في العراق (الجمعة الماضي) بياناً أبدى استعداده مبدئياً للتعامل مع القرار ٦٦٠ بهدف التوصل لحل سلمي للأزمة وربط مسألة إنسحابه من الكويت بتسوية للقضايا التالية: وقف إطلاق النار - إنسحاب القوات الأجنبية - ضمان حقوق العراق - وإنسحاب إسرائيل من فلسطين ولبنان والجزولان . إن أميركا وبريطانيا رفضتا بطبيعة الحال هذه الطروحات، فيما تبنتها ورحبت بها موسكو . فالنظام العراقي يعلم مسبقاً بأن صيغته للحل ستكون مرفوضة من جانب الحلفاء إلا أنه أصر اللعب بورقة يجني من ورائها مكاسب سياسية وإعلامية . ولو كانت من أجل حفظ ما تبقى من

المهلة المجددة الى يوم او يومين ريشما يتم دمج خطتي السلام الصادرة عن كل من واشنطن وموسكو . إلا أن أميركا وحلفائها رفضت الإقتراح وسارعت بالهجوم البري المرتقب خلال الساعات الأولى من فجر الأحد ٢٤ شباط، وبالرغم على مرور أكثر من ١٢ ساعة على بدء المعارك البرية إلا أن شيئاً من الأنباء لم يصل عن سير وتفاصيل المعارك، وفي اخبار وردت عن حدة وضراوة المعارك الحاصلة حيث تتركز على منطقة البصرة الاستراتيجية لقطع الامدادات بين الكويت وبغداد . ومن الواضح بأن الهجوم البري لن يمضي بدون وقوع خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وخصوصاً لدى القوات الحليفة التي لاخبرة لها في الميدان البري، وهناك احتمال بأن تؤدي هذه الخسائر بين

الطرفين إلى رضوخ أميركا الى الأمر الواقع والتساهل في حل المسألة او إستسلام العراق لقرارات مجلس الامن وانسحابه الفوري من الكويت . وفي حال إنتصرت أميركا في الحرب فمن المرجح أن تدخل البصرة ومن ثم بغداد ويمكن ان تعين حاكماً عسكرياً في المنطقة . وأما إذا طال أمد الحرب ولم تتمكن القوات المتحالفة من إحراز تقدم على جبهات القتال مع تكبدتها للخسائر الكبيرة بفعل التحصينات التي أقامها العراق على حدوده، فإن ذلك يؤدي الى تضعضع وربما إنقسامات في الصفوف الحليفة وبذلك تفقد مصداقيتها في حسمها للحرب وقدرتها على ذلك .

ل . م .

تأليف سلطان حسين تانده غنابادي ودائرة المعارف آريانا آخر كلمة: (أبو خالد كابل). (٥) شرح من لا يحضره الفقيه (ج ٢ ص ٨٠) تأليف مجلسي أول . (٦) أغلب الظن أن المراد من قصبه (أيلاق) هي (أيلاق) شاديان الحالية التي تسكنها الشيعة من الهزارة . (٧) من لا يحضره الفقيه (ص ٥٥) . (٨) جا في كتب: حبيب السير، روضة الصفا، تاريخ مزار شريف وغيره:

إن في عهد السلطان حسين بايقرا كشف لوح حجري في احدى مقابر قرى بلخ فكانت كتابات تلك اللوحة تحكي على أن ذلك القبر هو مدفن الامام علي بن أبي طالب (ويحتمل أن يكون القبر لأحد العلماء من أحفاد الامام زين العابدين (عليه السلام) الذي أتى الى بلخ وكان اسمه علي بن أبي طالب، ويحتمل أيضاً أنه كان اماماً للجمعة والجماعة في تلك البلدة ولذلك كتب في لوح قبره اسمه الكامل مع سمته) والله أعلم . يتبع .

الاحتمال الغالب انه كان شيعياً، وناصر خسرو البلخي الذي انتشر صيته في ميدان الشعر والنثر، حيث تنقل في البلاد العربية وتأثر في تجولاته بالمذهب الاسماعيلي (الشيعة) في مصر، وأصبح من دعاة ذلك المذهب ايضا .

الهوامش

- (١) تاريخ افغانستان بعداز اسلام ص ٨٦ وتركتستان نامه ج ١ ص ٤٢٩ .
- (٢) منتهى الآمال ج ٢ باب ٦ .
- (٣) ليس بعيد على أن (كنگر) اسم لعائلته وقومه، لأن (كنگر) اسم لعائلة كبيرة من عوائل ال «دايمرداد» الشيعية التي تسكن غرب كابل وهاجروا اخيراً الى دره صوف في سمنگان .
- (٤) گرنش افغانستان وباكستان (بالفارسية)

و فضلاً عن حبهم لذلك الامام الهمام (عليه السلام)، فانهم كانوا يُحتَوّن المُخلصين والمُحِبِّين للامام أيضاً، ففي مدينة بلخ مزار يدعى ب (مزار جوانمرد قصاب) أي: مزار القصاب ذو الفتوة، يقال: إن رجلاً قصاباً كان يعيش في بلخ وكان مشهوراً في حجة للامام علي (عليه السلام) بحيث أنه ضحى بولديه في سبيل محبته له (عليه السلام)، أي: لم يتنازل هو عن حُب الامام (عليه السلام) ولم يتبرأ منه حينما ذبح ولده امام عينيه، وبعدها عُرف ذلك الرجل القصاب بالفتوة وأصبح قبره مزاراً معروفاً والى الآن يقصده الزائرون .

وكذلك كانت مدينة بلخ قد ربّت في أحضانها الدافئة عدداً من العُلما الكبار والشعرا الأفاضل كان أكثرهم شيعة مثل: ابن سينا البلخي حيث

الشيعة في افغانستان .. / تتمة والشيخ الصدوق ابن بابويه القمي أحد كبار علماء الشيعة حينما صعب عليه البقاء في وطنه المألوف قم (بسبب اندلاع الحروب المذهبية بين أهل قم وأهل ساوة - أي بين الشيعة والسنة) فاختار الجلاء منها واستقر في (أيلاق) إحدى قصبات بلخ، التي كان سكانها من الشيعة، وهناك ألف الشيخ كتابه المعروف: «من لا يحضره الفقيه» بناء على طلب بعض المؤمنين (٧) ان وجود المرقد المنسوب للامام علي (عليه السلام) في بلخ يدل على عشق وولاء أهلها للامام (عليه السلام) في ذلك الوقت، فانهم أسسوا باسمه تلك القبة والديوان البهي حُجّاً له وتبركاً وتشرفاً به لهم ولبلدهم، وهذا أبلغ تعبير عن آمال أهل بلخ في أن يكون مزار الامام علي (عليه السلام) في بلدهم (٨)

بيان حزب الوحدة الإسلامية ..

- ٦ - نطالب بتشكيل «حكومة إسلامية» مستقلة محايدة بعيدة عن التدخلات الاجنبية .
- ٧ - نطالب الاحزاب والمنظمات السياسية والقادة العسكريين في الداخل والشخصيات الافغانية بالعمل الجاد وتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات وترك ما من شأنها تضعيف جهاد شعبنا المسلم .
- ٨ - أننا لا نقبل بأقل من «حكم إسلامي» يقوم على أساس الأسلام ورأي الشعب .
- ٩ - في وقت ندين الاجتياح العراقي للكويت نستنكر بشدة الاعتداء الأمريكي المسلمين في كشمير ونستنكر الممارسات الصهيونية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني المسلم وعن دعمنا الكامل للشعب العراقي المسلم .

السيد رباني ندد أيضاً برسال المجاهدين الى السعودية وكذلك استنكر عبدالرسول سياف هذه الخطوة قائلاً ان هذه المعركة هي معركة استعمارية ضد المسلمين . ومما يجدر الاشارة اليه ان مجددي وجيلاني رئيس الجبهة الوطنية الافغانية قاما برسال عدد من افرادهما الى السعودية .

١٠ - في وقت نعلن عن دعمنا الكامل للحركات الإسلامية في العالم نشجب المذابح الرهيبة التي ترتكبها القوات الهندية بحق المسلمين في كشمير ونستنكر الممارسات الصهيونية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني المسلم وعن دعمنا الكامل للشعب العراقي المسلم . «حزب الوحدة الإسلامية»

٢ - مناهج الأصول في ٤ مجلدات تقريرات آية الله العظمى الخوئي في الأصول .

٣ - شرح على كتاب الحاشية في القضية الافغانية .. / تتمة . والغربي ولكن هذا الاقدام واجه استنكاراً واسعاً من جانب الحركات الافغانية .

السيد گلبدین حکمتیار استنكر ارسال المجاهدين الى السعودية وقال ان هولاء لم يكونوا مجاهدين ابدأ وان العراق دولة اسلامية لا يهدد ابدأ الحرمين الشريفين وان امريكا هي التي تهدد الحرمين .

السيد بحر / تتمة لقد رأى النظام في وجود السيد البحر بين الناس خطراً حقيقياً عليه يهدده في كل لحظة لهذا بادر الى اعتقال السيد في ١٣ محرم ١٩٧٩ ولم يعرف مصيره حتى الآن . غير ان هناك انباء غير مؤكدة تقول بانه استشهد تحت التعذيب الوحشي في كابل . اما مؤلفاته: فكلها غير مطبوعة حتى الآن وهي عبارة عن: ١ - المباني الفقهية في ٥ مجلدات تقريرات آية الله العظمى الخوئي في الفقه .



- في ذكرى ولادة الامام الحجة (ع) -

[اليوم الموعود، ويوم المستضعفين]

محمد مصطفى

المهدي

من المسلمات الإسلامية

الاثمة الاطهار عليهم السلام تبعاً للرسول الاعظم (ص) ركزوا على عنصر «الانتظار» الذي يجب ان يتحلى به الانسان المسلم في زمن الغيبة.

ودلت روايات متواترة على «اليوم الموعود» فقد احصى اربعمائة حديث عن النبي (ص) من طريق اخواننا اهل السنة فقط ومجموع الاخبار الواردة في الامام المهدي من طريق الفريقين (الشيعة والسنة) تبلغ اكثر من ستة الآف رواية^(١).

كما دلت مئات الروايات الواردة عن رسول الله والاثمة المعصومين من اهل البيت (عليهم السلام) على تعيين المهدي وكونه من اهل البيت ومن ولد فاطمة ومن ذرية الحسين (ع) وانه التاسع من ولد الحسين (ع).

وقد نقل روايات المهدي (ع) كبار ائمة المذهب والحديث من اهل السنة، كالشافعي في رسالته، ومحمد بن حنبل في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحهما وابن ماجه وابوداود والنسائي في سننهم والترمذي في جامعه والحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين.

كما ألف العديد من علماء السنة رسالات وكتباً حول المهدي (ع) وقد عد بعض المؤلفين اكثر من ستين رسالة وكتاب لكبار علماء السنة في خصوص المهدي (ع).

المهدي الموعود (ع)

فكرة المهدي الموعود (ع) فكرة متصلة في وجدان البشرية وفطرتها وقد بشر بها الانبياء والمرسلون على مر التاريخ لتجسيد دولة العدل وحكومة القسط على مستوى العالم كله.

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا الْيَوْمُ وَاحِدٌ، لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَأْطِي إِسْمَهُ إِسْمِي... يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا»^(٢).

- الرسول الاعظم (ص) -

وليس المهدي تجسيدا لعقيدة اسلامية ذات طابع ديني فحسب، بل هو عنوان لطموح اتجهت اليه البشرية بمختلف اديانها ومذاهبها، وصياغة

نبارك لامة الاسلاميه والمستضعفين هذا المولد المبارك، ميلاد «المنقذ» و«المصلح» وندعو الامة للاعداد العقائدي والفكري والتربوي والنفسى والجهادي لمرحلة الظهور ومتطلباتها لكي نكون - انشاء الله - من المنتظرين الحقيقيين والمهدين لظهور الحجة (ع). «الوحدة الإسلامية»

وغزبها، وَيَقْتُلُ النَّاسَ حَتَّى لَا يَبْقَى الْآدِينَ مُحَمَّدٌ (ص)»^(١٠).

٣- تحرر البشرية من قيود الطبيعة والاجتماع والغرائز الحيوانية وتبلغ

اعلى درجة وعيها وكمالها.

٤- اقرار «التسوية» في تقسيم الثروات في ظل حكومة المهدي (ع).

قال رسول الله - ص - : (أَبَشُرْكُمْ بِالْمَهْدِيِّ... يُقَسِّمُ الْمَالَ صَاحِحًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا صَاحِحًا؟ قَالَ: «بِالتَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ»^(١١).

٥- احياء الارض واعمارها بحيث لا تبقى «نقطة واحدة» غير معمورة.

٦- الاستفادة التامة من مواهب الارض وثروتاتها.

٧- اقرار السلام الشامل والتعاون على البر وتعميق اللفة والمحبة بين الناس.

وسوف يحقق المهدي (ع) آمال الانبياء والرسل في اقامة الحكم الالهي وتحكيم قيم السماء في الارض.

اللهم ارنا الطلعة الرشيدة، والغرة الحميدة، «آمين».

الهوامش:

١- الشيخ لطف الله الصافي: منتخب الاثر في الامام الثاني عشر.

٢- سنن ابي داود ج ٢ - ص ٤٢٢.

٣- السيد الشهيد محمد باقر الصدر: بحث حول المهدي ص ١٩.

٤- نفس المصدر ص ٢٠.

٥- نفس المصدر ص ٦٣.

٦- بحار الانوار ج ٥٢ / ص ١٤٥.

٧- بحار الانوار ج ٥٢ / ص ٣٦٦.

٨- السيد الشهيد محمد باقر الصدر: بحث حول المهدي ص ٧٢.

٩- بحار الانوار ج ٥٢ / ص ٣٩٠.

١٠- بحار الانوار ج ٥٢ / ص ٣٩٠.

١١- مسند احمد بن حنبل ج ٣ / ص ٣٧ وبحار الانوار ج ٥١ / ص ٩٢.

وليس «انتظار الفرج» الذي حثت الروايات عليه الا الدعوة والمشاركة في الاعداد لهذا اليوم العظيم.

(انْتَظِرُوا الْفَرَجَ، وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (انْتَظَارُ الْفَرَجِ)»^(٦).

(لِيَعِدَنَّ أَحَدَكُمْ لِخُرُوجِ الْقَائِمِ وَلَوْ سَهْمًا)^(٧).

ملامح حكومة المهدي (ع)

حسب الروايات الواردة عن المعصومين (ع) فان ظهور الامام (ع) يكون (في اعقاب فراغ كبير يحدث نتيجة نكسة وازمة حضارية خانقة وذلك الفراغ يتيح المجال للرسالة الجديدة ان تتمدد. وهذه النكسة تهوي الجو النفسي لقبولها، وليست هذه النكسة مجرد حادثة تقع صدفة في تاريخ الحضارة الانسانية وانما هي نتيجة طبيعية لتناقضات التاريخ المنقطع عن الله - سبحانه وتعالى - التي لا تجد لها في نهاية المطاف حلاً حاسماً فتشتعل النار لا تبقى ولا تذر ويرز النور في تلك اللحظة ليطفى النار ويقيم على الارض عدل السماء)^(٨).

وسوف يتحقق في ظل حكومة المهدي (ع) ما يلي:

١- يتحقق نصر حاسم للصالح والتقوى والسلام والعدل والحرية على الجور والظلم والفساد والاستكبار.

(يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا)^(٩).

٢- تحكم العالم باسره «حكومة واحدة» وينفذ حكم واحد وهو حكم الامام المهدي (ع).

(يَمْلِكُ الْقَائِمُ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ، وَيَزِدَادُ تِسْعًا... فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ شَرْقَ الْأَرْضِ

للهام فطري، ادرك الناس من خلاله - على الرغم من تنوع عقائدهم ووسائلهم الى الغيب - ان للانسانية يوماً موعوداً على الارض، تتحقق فيه رسالات السماء بمغزاها الكبير، وهدفها النهائي^(٣).

ولذلك يصبح الايمان بالمهدي ايماناً بمستقبل الانسانية وغدها المشرق وايماناً بتحقيق «الوعدة الالهية» باقامة العدل واستخلاف المستضعفين في الارض.

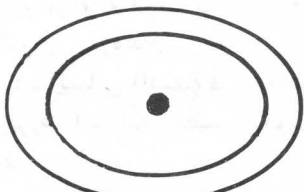
(وَتُرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَلَهُمْ أَيْمَةً وَتَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

- القرآن الكريم -

كما ان الايمان بالمهدي (ع) يصبح «مصدر عطاء وقوة، فهو مصدر عطاء لان الايمان بالمهدي ايمان برفض الظلم والجور حتى وهو يسود الدنيا كلها، وهو مصدر قوة ودفع لا ينضب لانه بصيص نور يقاوم اليأس في نفس الانسان ويحافظ على الامل المشتعل في صدره مهما ادلهمت الخطوب وتعملق الظلم، لان «اليوم الموعود» يثبت ان بإمكان «العدل» ان يواجه عالماً مليئاً «بالظلم والجور»، فيزعزع فيه من اركان الظلم ويقم بنائه من جديد.

وان الظلم مهما تجبر وامتد في ارجاء العالم وسيطر على مقدراته فهو حالة غير طبيعية ولا بد ان ينهزم^(٤).

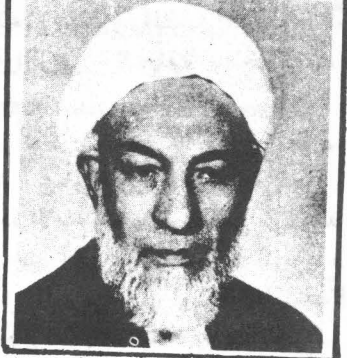
والايمان بالمهدي (ع) يدعو المؤمن الى الاستعداد واعداد الامة ليوم الموعود حتى تبلغ الامة درجة من الوعي والشعور بالمسؤولية تتمكن من تحمل عبأ ما تترتب على هذا اليوم من مسؤوليات واثار كبرى لان (عملية التغيير الكبرى هذه لا يكفي في ممارستها مجرد وصول الرسالة والقائد المصلح... وانما تتطلب مناخاً عالمياً مناسباً وجواً عاماً مساعداً يحقق الظروف الموضوعية المطلوبة لعملية التغيير العالمية)^(٥).



مع السائرين في طريق
ذات الشوكة

آية الله

الشيخ محمد أمين أفشاري



الشيعة في أفغانستان:

جذور ممتدة في عمق التاريخ

حاج كاظم يزداني ترجمة: نجف فلاح

لقد عرض الكاتب في القسم الأول والثاني من مقاله نشأة الشيعة في أفغانستان، ودورهم في الدفاع عن أهل البيت في عهد الأمويين والعباسيين وأيوئهم للمطاردين من قبل السلطة وفيما يلي القسم الثالث من المقال.

«الوحدة الإسلامية»

مع السائرين في طريق
ذات الشوكة

«آية الله السيد نادر بحر»



من أبرز العلماء المجاهدين في أفغانستان.

ولد السيد عام ١٩٣٨ في منطقة «بغوي» وتربى في أحضان والده الجليل السيد برات علي واعظ.

دخل إحدى المدارس في مدينة مزارشريف لتعليم القراءة والكتابة ثم درس في مدرسة «جهارمحل» الدينية مقدمات الدروس الحوزوية عند سماحة الشيخ سلطان محمد التركستاني.

ولغرض اكمال دراساته توجه الى النجف الاشرف واكمل مرحلة السطوح العالية ثم حضر بحوث خارج الفقه والأصول. وكان لسماحته توجه خاص نحو الفلسفة والعرفان.

عاد سماحته الى أفغانستان ليبدأ مرحلة العطاء ونشر العلم وبعد ان استقر في مدينة مزارشريف أخذ يتحرك وبكل جدية على ابناء المنطقة يحثهم على التعليم ويضع لهم برنامج توجيهية وبعد المطالعة الدقيقة للاوضاع الاجتماعية تبين لسماحته بان النظام الحاكم يحول دون توجه الشعب الى العلم ويعارض انشاء تأسيس المدارس والمعاهد التعليمية، وان المجتمع بحاجة الى علماء مختصين.

أنشأ مدرسة علمية لطلبة العلوم الإسلامية وكان يدرس هناك ويشرف على الطلبة وكان يهتم كثيراً بالطلبة الشباب ويشجعهم على الدراسة وتحمل المسؤولية الشرعية.

لقد كان السيد البحر خطيباً بارعاً وكان يلقي كلمات توجيهية وحماسية في المساجد والحسينيات وقد اصبح مصدر قلق بالنسبة للسلطة الحاكمة وقد كان سماحته يكشف النقاب عن الوجه الحقيقي للنظام ومؤامراته الدائمة ضد الاسلام ويفضح جرائمه بحق الشعب الافغاني المسلم. البقية على صفحة ٧

اقام مدينة (كابل) فكانت تحت تسلط الملك (رتيلان) وكان أكثرية سكانها من الكفار البوذيين، والمسلمون كانوا يشكلون الاقلية فيها، ولكن بين تلك الاقلية المسلمة كان عدد غير قليل من الشيعة، وكان أفراد منهم في خدمة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ومنهم: أبو خالد الكابلي الذي كان اسمه الاصل (وردان) والملقب بـ (كنگر) وهو رجل جليل القدر ومن أصحاب الامام محمد الباقر (عليه السلام)، ومنهم: أردشير - بن ماجد الكابلي، وبشير الكابلي اللذان كانا من رواة الحديث ومن أصحاب الأئمة (عليهم السلام).

والشيعة في مدينة (هرات) كانوا كثيرين أيضاً، محمد الدياج ابن الامام الصادق (عليه السلام) في اواخر عمره ذهب الى هرات وعاش هناك بين الشيعة بكل عز واحترام والاحتمال الغالب انه دفن فيها.

وجمع كثير من الشيعة كانوا يعيشون في (بلخ)، وقد أصبحت آنذاك ملجأً ملاذاً للشيعة.

يقول المجلسي الأول «محمد تقي» في شرح كتاب «من لا يحضره الفقيه»: «بما أن أهل قم كانوا من الشيعة، فكان الخلفاء العباسيون ينصبون الوالي عليهم من النواصب فكانوا في عذاب دائم من ظلم ولاتهم (النواصب) ولذلك كان البعض يذهبون الى (بلخ) ليعيشوا عيشة راضية مع اخوانهم الشيعة في بلخ»^(٥) ويُسْتَبْط من هذه القصة التاريخية ان وجود الشيعة في بلخ كان قديماً وأنهم كانوا ذا نفوذ واسع فيها.

البقية على صفحة ٧

وبعد مقتل أبي مسلم الخراساني أخذ الأكاير والضالعون في الامور السياسية والاجتماعية في الاوساط الشيعة يستغفرون من خطيئهم الكبير ويعربون عن اسفهم وندامتهم في السر والعلن على تحويل الخلافة لبني العباس لأنها كانت ولا تزال حقاً مشروعاً لأولاد علي وفاطمة (عليهم السلام). وفي هذا المقطع التاريخي انتشرت بذور التشيع الاصيل تحت ضغط العباسيين في أرجاء خراسان الكبيرة التي كانت أفغانستان جزءاً منها آنذاك.

وفي سنة (١٤٠ هـ) أمر النصور الدوانيقي باعتقال عدد اخر من قادة وكبار خراسان حيث سجن البعض واعدم آخرون لأنهم بعثوا بكتبتهم الى ابناء علي عليه السلام^(١)

وفي عام (٢١٩ هـ) دعا الخراسانيون محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين (عليه السلام) الذي كان من زهاد عصره في مكة الى خراسان لرفع راية الثورة ضد العباسيين فقبل محمد ذلك وأسرع الى الالتحاق بهم فاختر طالقان وجوزجان (في أفغانستان) مقراً له وكان يدعو الناس الى ولاية آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فجمع حوله خلقاً كثيراً ورفع راية الثورة في طالقان، وكان عبد الله بن طاهر عاملاً لبني العباس على خراسان، فجرت عدة حروب دامية بين أتباع محمد وعبد الله، كانت نتائجها انهزام الأول مع شيعته أمام جيش الثاني

وفي ذلك الوقت كان أغلبية سكان مدينة طالقان من الشيعة المخلصين لأهل البيت (عليهم السلام)، حتى قيل، ان (٢٤) شخصاً من شيعة طالقان سيكونون من جملة أنصار الامام المهدي (عجل الله فرجه) عند ظهوره^(٢)

«من العلماء العاملين في مجال نشر لاحكام الإسلامية وهداية الناس أمضي جل عمره المبارك في الدعوة الى الله وتربية العشرات من الطلبة الأفاضل.

ولد سماحته عام ١٩١١ م في مدينة كابل وسط عائلة مؤمنة وملتزمة عرف بالتقوى والتدين بدأ دراساته الحوزوية عند احد العلماء البارزين بمدينة بلخاب «شمال أفغانستان» ثم انتقل الى كابل ودرس عند آية الله السيد علي أحمد حجت «قدس سره». ثم توجه الى الحوزة العلمية في النجف الأشرف وانتهى في تلك الحوزة المباركة مرحلة السطوح وبعد ذلك حضر بحوث خارج الفقه والأصول لكل من آيات الله العظام الشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ محمد حسين النائيني والسيد ابو الحسن الأفشاني، رحمهم الله وبلغ درجة الاجتهاد.

عاد الى أفغانستان اوائل حكومة ظاهر شاه حيث كان هاشم خان رئيساً للحكومة وكان هذا الاخير معروفاً بعدائه للشيعة ولا سيما العلماء. وعندما وصل الشيخ الى طهران استقبله علماء طهران بحفاوة وطلبوا منه البقاء والتدريس في الحوزة العلمية بطهران ولكنه اعتذر منهم لانه كان يرى بان وجوده في أفغانستان اكثر ضرورة.

دخل كابل بشكل سري نظراً لحقد النظام الملكي على علماء الشيعة وانتقل من كابل الى مدينة مزارشريف وعمل هناك على ارشاد الناس ونشر العلوم الإسلامية والفقه الإسلامي.

بناءً على طلب جمع غفير من ابناء عشيرته ووجهاء كابل عاد سماحته الى مدينة كابل وسكن منطقة «وزير آباد» وانشأ هناك مسجداً وحسينية ومدرسة للعلوم الإسلامية وجمع عدد من الطلبة وكان سماحته يشجع الشباب للتوجه الى الدراسة وكسب العلم.

البقية على صفحة ١٠



القسم الثالث

آراء حول العمل الحزبي

سرور دناش

ت - احمد اخلاقي

لبنان وفلسطين. يمكننا تقسيم الاحزاب السياسية في الدول الاسلامية الى ثلاثة تيارات:

١- التيار الليبرالي والقومي، على شكل الاحزاب القومية والتحررية «المرتبطة بالغرب».

٢- التيار الشيوعي «الماركسي» والأشتركي، على شكل الاحزاب الشيوعية واليسارية «المرتبطة بالمعسكر الشرقي».

٣- التيار الاسلامي، على شكل الجماعات والأحزاب الاسلامية والأصولية «الخط الاسلامي».

اما من ناحية التجارب الحزبية لابد أن نعترف وببالغ الأسف، ان خط الشرق والغرب في الدول الاسلامية اكثر تجربة من التيار الاسلامي، ولديهم الامكانيات الهائلة ومجال واسع للتحرك والنشاط، وأن الاحزاب

الاسلامية لديها تجارب قليلة وبدوا بالعمل في وقت متأخر. والعامل الوحيد لهذا التخلف والركود، هو النظام الاستعماري ونفوذ عملاء الاستعمار والثقافة الاستعمارية، وقلة الوعي والتخلف والجهل عند المسلمين.

وأن كانت الاعوام العشرة الأخيرة، وبعد أنتصار الثورة الاسلامية في إيران بقيادة الامام الخميني «قدس سره» قد انتشرت الصحوة الاسلامية وتوسع العمل الحزبي في اوساط الشباب بالشكل الذي بدأت عشرات الاحزاب والمنظمات الاسلامية بالعمل الجدي في كافة الدول الاسلامية ويؤمل ان تنضج هذه التجربة اكثر فاكثر وتحصل الحركة الاسلامية عمقاً تنظيمياً وسياسياً واسعاً تدفعه نحو الأنتصار.

لقيامهم مناطق الشرق والبلدان الاسلامية «حسب الخارطة الفعلية» كان لها دور فعال في العمل التنظيمي والنضالي المنظم، لا سيما الدين الاسلامي الذي هو من اكمل الأديان السماوية.

ان الكفاح المرير لنبي الاسلام «ص» واصحابه والائمة الطاهرين عليهم السلام كان بداية العمل الحزبي والسياسي المنظم، ولهذا ظهرت في المجتمع الاسلامي الخطوط الفكرية المختلفة والقيادات السياسية المتعددة بعد التحاق النبي بالملك الأعلى، على شكل تكتلات سياسية مختلفة نذكر منها على سبيل المثال: الحزب العلوي، الحزب الاموي، الحزب القرشي، الحزب الحسيني، الحزب الزيدي، الحزب العباسي، الحزب الاسماعيلي، الحزب الفاطمي،....

وعموماً يمكننا القول بانه: بعد رحيل النبي «ص» وحتى اواخر العصر العباسي كان المجتمع الاسلامي مسرحاً لظهور صراع الاحزاب السياسية والعقائدية المختلفة، ولكن بعد العصر العباسي توقفت لفترة من الزمن النشاطات الحزبية حتى القرون لمعاصرة، ومع مجيء الحكم الاستعماري وظهرت الاحزاب اليسارية واليمينية المختلفة في المجتمع الغربي، تأثر المجتمع الاسلامي بالثقافة الغربية، فظهرت العديد من الاحزاب السياسية والفكرية بالشكل الغربي، الى جانب ذلك بدأت بعض الحركات والاحزاب الاسلامية بالعمل بأيدولوجية اسلامية، وبشكل عام برزت في منتصف القرن الاخير، عشرات الاحزاب السياسية بعقائد وخطوط مختلفة ومتناقضة في الدول والاريا، الاحزاب الشيوعية الأخرى في العديد من الدول الاسلامية، والاحزاب القومية في كثير من الدول العربية، حزب البعث في سوريا والعراق، وحركة إخوان المسلمين في اكثر الدول الاسلامية، الجماعة الاسلامية وحزب مسلم ليك، وحزب الشعب، وحركة تنفيذ الفقه الجعفري في باكستان، حزب الدعوة الاسلامية في العراق، فدائيو الاسلام وحزب جمهوري اسلامي في إيران، الحركات الجهادية للثورة الاسلامية في افغانستان، والحركات الجهادية في

عام ١٨٥٠م لم يكن هناك حزب سياسي بالمعنى الجديد للكلمة الا في الولايات المتحدة الأمريكية، طبعاً في العديد من الدول كان هناك مراكز لتبادل وجهات النظر ونواد للاجتماعات، واتحادات وجمعيات لبيان الآراء والافكار وجماعات في اطار الشؤون البرلمانية، ولكن لم تكن تلك المجامع بالمعنى الخاص للحزب.

وظهرت احزاب سياسية في اكثر الدول عام ١٩٥٠م وكانت الدول الأخرى تسعى للوصول الى الأسلوب المتبع في البلدان التي يحكمها نظام حزبي «السيد دوورجة» يعتبر الديمقراطية والبرلمان واجراء الانتخابات، السبب الاساسي لظهور وانتشار الاحزاب السياسية ويقول: ان انتشار الاحزاب يرتبط عموماً بنحو الديمقراطية، اي في مشاركة عموم الناس في الانتخابات والاسهام في المزاي البرلمانية، وكلما تنوع المجامع السياسية وتنوع بالاستقلال أكثر، فان الحزبين يدركون بشكل افضل اهمية العمل الجماعي، وكلما يزداد حق التصويت فان تنظيم الناخبين في اللجان الصالحة لتقديم المرشحين وتنظيم الانتخابات، تدرك بشكل أفضل.

أن ظهور الاحزاب يرتبط بأيجاد الجماعات البرلمانية واللجان الانتخابية، مع هذا فبعض الاحزاب لها خصوصيات وان ظهورها في غير المرحلة البرلمانية والانتخابية يمنحها كيفية خاصة.

بهذا الترتيب يتبين ان ظهور الاحزاب السياسية في المجتمع الغربي يعود بالاساس إلى مسألة الانتخابات البرلمانية والاشتراك في السلطة السياسية في البلاد، وان تاريخ ظهورها هو منتصف القرن التاسع عشر وانتشر النظام الحزبي في اكثر الدول حتى منتصف القرن العشرين.

أما في المجتمع الشرقي فاننا لا نستطيع ان نعتبر المعارك الانتخابية والبرلمانية مقياساً لبداية العمل الحزبي، بل هناك عوامل وخطوط فكرية وعقائدية اخرى لها دور مؤثر في ظهور الاحزاب، فمن الناحية التاريخية نرى الاحزاب السياسية في الشرق لا سيما في العالم الاسلامي لها تاريخ وجذور عميقة، ويمكننا القول بان الأديان الالهية والمعارك التوحيدية للانبياء الذين كان المركز الجغرافي

المجتمع الدولي يغمض عينه على الفضائح في كشمير / تتممة.

الحرائق بعد ستة ايام من ذلك. وخلال الفترة من ٧ الى ١٠ تشرين الاول / اكتوبر تم حرق ٢٣٠٠ بيت في سريناغار على ايدي القوات الهندية. وقد مات حرقاً ٥٦ من المدنيين بينهم صبي في التاسعة من العمر وامرأة حامل بسبعة اشهر. آلاف العوائل حرموا من اسباب عيشهم ومأواهم.

نقلًا عن «الهلال الدولي»

الشيخ افشاري / تتممة

مؤلفاته:

أما مؤلفات شيخنا الأستاذ جميعها غير مطبوعة حتى الآن نظراً للرقابة الشديدة على دور الطبع اما مؤلفاته فهي:

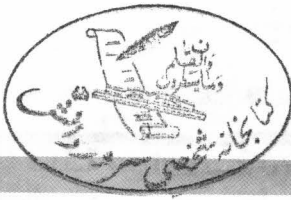
- ١- تقارير آية الله العظمى ضياء الدين العراقي في الاصول.
- ٢- تقارير آية الله العظمى ميرزا النائيني في الاصول.
- ٣- تقارير آية الله العظمى السيد ابو الحسن الاصفهاني في الفقه.
- ٤- تقارير آية الله قاضي في الأخلاق.
- ٥- شرح على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري.

بعد الانقلاب الشيوعي الأسود في افغانستان عمد النظام الملحد الى اعتقال عدد كبير من العلماء العاملين وكان في مقدمتهم سماحة الشيخ حيث اعتقل مع مجموعة من العلماء في كابل وحتى الآن لم نعلم عن مصيره شيء.

كل هذه الفضائح والهند لاتزال تلعب لعبة الاختفاء وراء قناع اللاعنف التي تقدم نفسها في المحافل الدولية وهي ترتديه لتمرر ايضاً كذوبة الديمقراطية والتعددية. ولكنها تعرف ان ما ترتكبه من فظائع لا يمكن ان يتستر عليه حتى المتعاطفون معها والمعجبون بها. لذلك فان اجهزة الاعلام الغربي المتعاطفة معها تعاطفاً كبيراً منعت منعا باتاً من الدخول الى ولاية كشمير مسرح الجرائم. فقد تم طرد كل الصحفيين خصوصاً طواقم محطات التلفزيون منذ قرابة سنة. وهكذا بغياب كاميرات التلفزيون والتغطية الصحافية ازداد صمت العالم ولامبالاته ثقلاً ازاء كشمير المذبذبة واطلقت قوات الاحتلال لنفسها العنان لتذبح وتدمر على هواها.

ان سكان كشمير بملايينهم الاثني عشر يتعرضون للموت خنقاً بشكل تدريجي، وصيحات الاستغاثة اليائسة التي يطلقونها لاتخرج من حدود الولاية المحتلة، وحتى وان خرجت فالعالم لاه





ادب البهائم

مَنْ عَمَلَ بِمَا لَا يَعْلَمُ كَانَ يُفْسِدُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَصْلِحُ أمير المؤمنين علي (ع)

هاقيل ودل

في ذكرى المبعث النبوي

إيه يا صاح: قد نكأت جراحي
وأثرت الدفين من أتراحي
لاتسلي ..
فالروض صوّح .. والبوم طروبُ به .. طليقُ الجناح
لاتسلي ..
فالجاهلية عادت .. بدباجيرها .. وبالأتراح
ويك عني:
فالله ينكرُ جهراً .. وجهادُ الكفار: غيرُ مباح
أنا: في حومة الكفاح:
وذكري بعثة المصطفى لهيبُ كفاحي
وإذا صلّصل السلاح:
فذكري بعثة المصطفى صنيعِ سلاحي
وإذا ضجّت الجراح:
فذكري بعثة المصطفى ضمادُ جراحي
وعتادي: عقيدتي
وجهادي مستمرٌ حتى يلوح صباحي

قال رسول الله (ص)

يأتي زمان على امتي يحبون خمسا
وينسون خمسا. يحبون الدنيا وينسون
الآخرة، يحبون المال وينسون الحساب
يحبون النساء وينسون الحور، يحبون
النفس وينسون الرب، يحبون القصور
وينسون القبور، اولئك بريئون مني
وأنا براء منهم.

ولورأينا المنيا في امانينا

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجافينا
لقد سعينا فلم تضعف عزائمنا
عما نروم ولا خابت مساعينا
قوم اذا استخضمو كانوا فراعة
يوماً وان حكموا كانوا موازينا
اذا دعوا جاءت الدنيا مصدقة
وان دعوا قالت الأيام آمينا
انالقوم أبت اخلاقنا شرفاً
ان نبتي بالاذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا سود وقائنا
خضر مرابعنا حمر موازينا
لا يظهر العجز منا دونيل مني
ولورأينا المنيا في امانينا

(نفحات حسينية)

* أيها الناس إن رسول الله
«ص» قال: مَنْ رَأَى سُلْطَاناً
جَائِراً مُسْتَجِلاً لِحَرَامِ اللَّهِ،
نَا كِثّاً عَهْدَهُ، مُخَالِفاً لِسُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ، يَعْمَلُ فِي عِبَادِ اللَّهِ
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، فَلَمْ يُغَيِّرْ
عَلَيْهِ بِفِعْلٍ وَلَا قَوْلٍ، كَانَ حَقّاً
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ مَدْخَلَهُ.

* أَلَا تَرَوْنَ إِلَى الْحَقِّ لَا
يُعْمَلُ بِهِ وَإِلَى الْبَاطِلِ لَا يَتَنَاهَى
عَنْهُ، فَلْيَزْغِبِ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ
اللَّهِ، فَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا
سَعَادَةً وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا
بَرّاً.

* النَّاسُ عَبِيدُ الدُّنْيَا وَالدِّينِ
لَعِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، يُحْطُونَ مَا
دَرَّتْ مَعَائِشُهُمْ فَإِذَا مُحِصُوا
بِالْبَلَاءِ قَلَّ الدِّيَانُونَ.

سفيان الثوري والمنصور

ارسل ابو جعفر المنصور الى سفيان
الثوري. فلما دخل عليه، قال: سلني
حاجتك. قال: وتقضيها يا امير
المؤمنين. قال: نعم. قال: حاجتي اليك
ان لاترسل اليّ حتى أتيك ولا تعطيني
شيئاً حتى أسألك، ثم خرج، فقال
المنصور: القينا الحب الى العلماء
فلقطوا الا ما كان من سفيان الثوري فانه
اعياناً أفرارا.

اقتلوني، مزقوني
اغرقوني في دمائي
لن تعيشوا فوق ارضي
لن تطيروا في سمائي

أنى المؤمن احياء من هدى رب السماء،
يا سيوف الله هتي من سبات في ضياء
وارفعوا رايات ديني، حكموا شرع السماء
لقنوا الباغين درسا، اقدفوهم للفناء

(سياسة معاوية)

قال معاوية موضحا سياسته: أني لا
أضع سيفي حيث يكفني سوطي، ولا
أضع سوطي حيث يكفيني لساني. ولو
ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت.
فقبل له: وكيف ذلك؟ قال: كنت اذا
مدوها ارحيتها واذا ارحوها مددتها.

انالله وانا اليه راجعون



المصحفة ماثله للطبع بلغنانيا "استشهاد
السيد عبد الحميد سحادي، في اسلام آباد".
اعلنت ذلك وكالة انباء الجمهورية لاسلامية
من اسلام آباد. وازافت ان مقتله وقع اثر عودته
من "اسلام آباد" في حادث سيارة.
والجدير بالذكر انه استشهد عقب لقائه
ومباحثاته مع الشيخ الكروبي رئيس مجلس
الشورى الاسلامي.
وشهيد نا الغالي قدير العلوم الاسلامية
في حوزة النجف الاشرف ثم واصل دراسته في
الحوزة الرضوية في مشهد كان له مساهمات
فعالة في جهاد شعبنا وتوحيد صفوف المجاهدين
انتخب عضوا في المجلس المركزي لحزب
الوحدة الاسلامية.
تنعى - الوحدة الاسلامية - كل المجاهدين
سائلة المولى القدير ان يتغمد الفقيد برحمته
ويلهم لذويه الصبر والسلوان.
* وفي العدد المقبل سنوافيكم بتفاصيل
الحادث وملايساته.



في بيانه بمناسبة ١٥ شباط (يوم خروج القوات السوفياتية من افغانستان)
«حزب الوحدة الاسلاميه» يؤكد:

النظام العميل في كابل من مخلفات الغزو السوفياتي ولا يحمل اي صفة قانونية.

عندما اجتاحت القوات السوفيتية افغانستان المسلمة لم يكن هناك أحد يتصور بان الجيش الأحمر ينسحب يوماً ما من افغانستان وسوف يكون في الخارطة العالمية بلد مستقل باسم افغانستان. هذا الاعتقاد السائد لدى الشعوب كان تجاربهم الطويلة من الجيش الأحمر بانه اينما حَلَّ يحول ذلك البلد الى منطقة تابعة لروسيا ويفرض على شعبه الأيديولوجية الشيوعية. ازاء هذا التصور العالمي فان صمود ومقاومة شعبنا المجاهد الذي روى بدمائه الزكية كل ارجاء وطننا الاسلامي أظهر للعالم قدرة الاسلام على المواجهة والحق العار والهزيمة لا للجيش الأحمر فحسب بل وجه ضربة موجعة للماركسية ودفن الاشتراكية في مزبلة التاريخ.

واخيراً وتاريخ ١٥ شباط ١٩٨٩ غادر آخر جندي سوفياتي بلدنا الإسلامي وبذلك انتهت عشرة اعوام من الاحتلال الغاشم الذي اودى بحياة الآلاف من العمال والفلاحين ولكن

وبالرغم من الأنسحاب السوفيتي فان التدخل لم ينته بعد وان روسيا لازالت تقوم بارتكاب الجرائم في افغانستان من خلال دعمها اللامحدود لعملائها في كابل بالمعدات العسكرية والخبراء والمستشارين اضافة الى دعم مالي يبلغ اكثر من ٣٠٠ مليون دولار بحق الشعب والوطن. ٤- لا يمكن اسقاط النظام الحاكم الآ من «حزب الوحدة الاسلامية» وباعتباره جزء من الأمة الإسلامية وعضو مؤثر في الحركات الإسلامية يعلن عن مواقفه الاساسية حيال قضايا افغانستان كالتالي:

١- في الوقت الذي تعمل فيه الأمبرالية الغربية للقضاء على الإسلام والأمة الإسلامية فعلى المسلمين ان يوحدوا صفوفهم ويلتفوا حول قيادة واحدة ويبادروا الى تشكيل نواة «حزب الله» في انحاء العالم الاسلامي للدفاع عن الاسلام والمسلمين. ٢- على الحركات الاسلامية ان تتحرك من موقع القوة والاقدار وترفع راية الكفاح ضد الاستكبار العالمي وأن ينسقوا اعمالهم

الوحدة الاسلامية

اسلامية - سياسة - شهرية

يصدرها حزب الوحدة الاسلامية

في افغانستان

المدير المسؤول

محمد مصطفى

المراسلات:

قم ص.ب. ٣٧١٨٥/١٣٤

تلفون: ٤٣٧١٤

(بوريس التسين):

«البريسترويكا» ماتت

و «غورباتشوف»

يسير نحو «الديكتاتورية»

اعتبر رئيس جمهورية روسيا «بوريس التسين» يوم السبت ١٦/٢/١٩٩١ ان «البريسترويكا» ماتت، وان الزعيم السوفياتي «ميخائيل غورباتشوف» يتجه نحو «الديكتاتورية».

وقال في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة الاميركية (C. N. N.) من موسكو رداً على سؤال حول ما اذا كانت «البريسترويكا» قد ماتت. نعم «ماتت» بسبب الرجل الذي بدأها. واكد «التسين» انه لم يكن هناك اساس علمي ولا تشخيص او توقعات ولا حسابات حول نتائجها. فكل شيء بدأ بصورة عفوية.

وبعد ان اعرب عن قناعته بان «غورباتشوف» اعطى اوامره للجنود بالتدخل في «ليتوانيا» اعتبر «التسين» ان الرئيس السوفيتي يتجه نحو «الديكتاتورية». و اضاف: انها ليست ديكتاتورية عسكرية ولكن ديكتاتورية قائمة على السلطة الشخصية لهذا الرجل.

واكد «التسين» ان الاسلوب الذي تتطور فيه الامور يؤكد هذا التوجه معتبراً ان «الديكتاتورية العسكرية» اقل خطراً من «ديكتاتورية ذات طابع شخصي».

ولم يستبعد «التسين» احتمال «انفجار حرب اهلية» بسبب فشل السياسة الاقتصادية الحالية.

فيما رفضت اميركا خطة السلام. الحرب تدخل منعطفاً خطيراً في الجبهات

بعد مرور اكثر من شهر على الحرب المستعرة في منطقة الخليج الفارسي، التي غطت على جميع أحداث العالم والتي برزت كحدث سياسي - عسكري طغى على هذه المنطقة ذات الأهمية الإستراتيجية، التي تشكل مخزناً هائلاً من النفط وشرياناً حيوياً بالنسبة للغرب. أكثر من شهر مر على حرب التدمير إذا ما قورن هذا التعبير بالغاية والهدف الأول لأميركا وحلفائها، ألا وهو تحرير الكويت، فالولايات المتحدة وحلفائها تجاوزت الخطوط العريضة للحرب، والأهداف المرسومة لها، خارقة بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية المتعلقة بالحرب، ضاربة بعرض الحائط كل ما هو إنساني أو يمت إلى البشرية بصلة. إن أصابع الإجرام الأميركي وحلفائه امتدت اليوم وبأشرس الصور الى سحق كل ما هو كائن في العراق، فلقد حوت آلتها العسكرية وبعدها إتضح لها تبخر

إسطولتها القائلة بتوجيه الضربة الخاطفة والحاسمة للعراق لإجباره على الإنسحاب من الكويت، تحولت الى آلة لتدمير وابادة الشعب بأكمله بما في ذلك مراكزه الحيوية والإقتصادية، ولم تسلم من ذلك مراكز ومعامل حليب الأطفال. فلقد ركزت القوات الأميركية والمتحالفة معها ضرباتها في الأيام الأخيرة على مناطق التجمعات السكنية ولم تسلم من ذلك أيضاً الأماكن المقدسة كمدينة النجف (أكثر من ثلاثمائة طلعة) وكربلاء وغيرها، فحتم الصواريخ أحرقت الأخضر واليابس، فكانت المجازر تلو الأخرى وأبرزها وحشية كان ملجأ العامرية الخاص بالمندنيين الذي قصفته طائرات العمالة والصهيونية - الصليبية وادى تدمير الملجأ المكون من طبقتين الى استشهاد وجرح اكثر من ٧٠٠ شخص من المندنيين الأبرياء، معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، فأين يختبئ يا ترى

ابناء العراق بعد اليوم ما دامت ملاجئهم غير آمنة؟؟ وكعادتها الولايات المتحدة تسعى الى تبرير إجرامها الموقر دائماً، وإدعت بأن ملجأ العامرية كان هدفاً عسكرياً بالدرجة الاولى، إلا أن الصور التي بثتها الأجهزة المرئية كشفت عن حقيقة زيف الإدعاء الأميركي ودحضته، وهذا الإرهاب الوحشي لن يكون الأول ولا الأخير فهو مرجح للأستمرار والتصعيد، فظاهر الأمر وذلك ضمن بعض المؤشرات والتحركات الميدانية بأن الحرب ستدوم فترة أطول إذا لم تأتي مفاجأة تغير مسار الحرب فالطرفان يستعدان للمعركة البرية وإذا ما وقعت هذه المعركة فإن نتائجها ستحدد خارطة المنطقة الجديدة فيما بعد إنتهاء الحرب. وبعد كل الذي حدث يحاول النظام العراقي الخروج من مأزقه الحالي والتخفيف من حدة النقمة الشعبية والغضب الجماهيري بعد

البقية على صفحة ٧